

غريب الحديث لابن قتيبة

من ذلك يراد اجعل الماء في أنفك .

والتَّيْمَمُ بالصعيد أصله التعمد يقال تيممك وتأممك قال ابن جرير عز وجل - فتيَّموا صعيداً طيباً أي تعمّدوا تراباً طيباً ثم كثر استعمالهم هذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب والقُلَّة التي جُعِلَت مقداراً بين ما يندجس من الماء وما لا يندجس هي مأخوذة من استقل فلان بحمله وأقله إذا أطاقه وحمله وإنَّما سُمِّت الكريزان قللاً لأنَّها تقل بالأيدي وتحمل فيشرب فيها والقُلَّة تقع على الكوز الصغير والجرَّة اللطيفة والعظيمة والحب اللطيف إذا كان القوي من الرجال يستطيع أن يقلِّه قال جميل بن [معمر من الخفيف] ... فطللنا بنعمة وأتَّكأنا ... وشَرَبنا الحلال من قُلَله ° والقُلَلُ ها هنا جرار يكون فيها الشَّراب ولست أعرف في ذلك على طريق اللغة حدّاً محدوداً فأما المُدُّ والصَّاع فإنَّ خالد بن محمد الأزدي حدَّثني عن عبدالوهاب وحفص بن راقد عن شعبة عن قتادة